

الإجابة النموذجية لامتحان مصادر تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر

السنة الثانية ليسانس تاريخ

أجب (ي) عن الأسئلة التالية بتركيز ودقة ووضوح:

يقول أسد رستم: "إذا ضاعت الأصول ضاع التاريخ معها ... ذلك أن التاريخ لا يقوم إلا على الآثار التي خلفتها عقول السلف وأيديهم ...". (أسد رستم، مصطلح التاريخ، المكتبة العصرية، بيروت، 2002، ص. 14).

-السؤال الأول: عرّف (ي) بمصادر تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر حسب أهميتها العلمية. (6ن)

الإجابة: تتمثل مصادر تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر حسب أهميتها العلمية في:

1- الوثائق الأرشيفية: هي التي تنتجها هيئة عمومية أو خصوصية أثناء مزاوله مهامها، تساهم هذه العناصر في التوثيق التاريخي والبحث العلمي. (1.50ن)

2- المخطوط: هو كل ما كتب بخط اليد من كتب وغيرها من الوثائق غير أنه يغلب على الكتب، ويكاد يختص بها ويخرج عن هذا التعريف كل ما كتب بحروف الطباعة أو الآلة أو بحروف الحاسوب. (1.50ن)

3- الجرائد والصحف: وهي الصحف وارتبطت الصحافة (Press) بالطبع والطباعة ونشر الأخبار والمعلومات بالمعنى الأوروبي (Journal). "هي فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام". (1.50ن)

4- الكتابات التاريخية: كل ما تم تدوينه من أحداث تاريخية من قبل الكتاب الأجانب الأوروبيين أو الجزائريين سواء على شكل مذكرات أو تقارير أو مراسلات أو رحلات أو تراجم وسير أو كتب، وهي كلها رصد ومحاكاة الوضع العام للجزائر خلال الفترة الحديثة والمعاصرة. (1.50ن)

السؤال الثاني: أذكر (ي) أنواع الكتابات التاريخية الأجنبية والجزائرية والفروقات الموجودة بينها، مع ذكر النماذج والأمثلة (14ن)

الإجابة: تتمثل أنواع الكتابات التاريخية الأجنبية والجزائرية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

تقارير الأجانب سواء من الرحالة الأطباء أو الأسرى نذكر منها

توماس شو: صاحب كتاب "جولات في ولايات متعددة ببلاد البربر والشرق".

سيمون بفاير بعنوان "رحلاتي وسنوات أسري الخمس في الجزائر".

الأسير تيدنا "نظرة حول إيالة الجزائر". (2ن)

أما الكتابات التاريخية الجزائرية فتتمثل في:

-كتب التراجم والمناقب: وهي المؤلفات التي تترجم للعلماء والصلحاء نذكر منها منشور الهداية لعبد الكريم الفكون وتعريف الخلف برجال السلف للحفناوي... (2ن)

-كتب الفتوح: وهي المؤلفات التي أرخت لاسترجاع المرسى الكبير ومدينة وهران مثل التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية لمحمد بن ميمون والثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني لأحمد بن سحنون الراشدي ... (1ن)

-كتب الرحلة: وهي أنواع منها الرحلة العلمية مثل رحلة عبد الرزاق بن حمادوش المعروفة بـ لسان المقال في النبأ عن النسب والحسب والحال. والرحلة الحجية أو الحجازية وقد كتبها أصحابها أثناء أدى فريضة الحج مثل نزهة الأنظار للورثيلاني والرحلة الردعية أو الجهادية مثل رحلة القمرية لابن زرفة ورحلة ابن هطال لمحمد الكبير باي بايلك الغرب... (2ن)

-تواريخ عامة وتواريخ محلية: يقصد بالتاريخ العام آنذاك بالظواهر التاريخية التي وقعت في منطقة واسعة أو فترة طويلة مثل كتاب الحلل السندسية في شأن وهران والجزيرة الأندلسية لأبي راس الناصر وكتاب تاريخ زاوة لأبي يعلى الزواوي الذي ألفه في القرن العشرين يتحدث عن تاريخ المنطقة وقبائلها. أما التاريخ المحلي فيقصد به تاريخ ناحية من نواحي القطر الجزائري وانتشر هذا النوع من التأليف في الجزائر الحديث. وتاريخ حاضرة قسنطينة لأحمد بن المبارك وتاريخ العدواني... (3ن)

-المذكرات: من التأليف الجديدة في الحياة الفكرية والسياسية بالجزائر حيث ظهرت بعض التأليف حملت في عناوينها لفظة مذكرات ونذكر منها على سبيل المثال مذكرات خير الدين التي ظهرت في القرن السادي عشر ، ثم لتعود من جديد في الظهور خلال القرن التاسع عشر كمذكرات الشريف الزهار ومذكرات أحمد باي وحمدان خوجة وأحمد بوضربة ... (2ن)

➤ الفورقات والاختلافات بين الكتابات الأجنبية والجزائرية فتتمثل في كون الكتابات

الأجنبية تميزت خلافا عن الكتابات التاريخية الجزائرية ب: (2ن)

- نزعة عنصرية أدت إلى المناداة بوضع مخططات للقضاء على الدولة العثمانية.
- تعصب كبير للصليبية ونعت المسلمين بأبشع الألقاب وتبني أحكام مسبقة عليهم.
- اعتبار الجزائر وكر اللصوصية يجب القضاء عليها.

